حوليات آداب عين شمس المجلد 53 (عدد يناير – مارس 2025)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)

التعلق المنشغل وعلاقته بفاعلية الذات عند طلبة الجامعة

م.د. عبير عبد المنعم الخفاجي*

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
psycho_2011@coeduw.uobaghdad.edu.iq

تاريخ الاستلام: 2024/11/13
تاريخ قبول البحث: 2024/11/13
تاريخ النشر: 2025/03/30

المستخلص:

كان هدف البحث التعرف على:

1 –"التعرف على التعلق المنشغل عند طلبة الجامعة.

2- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التعلق المنشغلَ عند طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنسَ (ذكور، اناث) والتخصصَ (علميَ، انساني)".

3- التعرف على فاعلية الذات عند طلبة الجامعة .

4- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في فاعلية الذات عند طلبة الجامعة تبعاً "لمتغيري الجنس (ذكور ، اناث) والتخصص (علمي ، انساني)".

5- التعرف على العلاقة الارتباطية بين التعلق المنشغل وفاعلية الذات عند طلبة الجامعة.

ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة ما يأتي:-

"قامت الباحثة ببناء مقياس التعلق المنشغل على ضوء تعريف ونظرية(Bowlby,1982) و المكون من (20)، فقرة، كذلك اعدت الباحثة مقياس فاعلية الذات بالاعتماد على عدة مقاييس والدراسات السابقة، وتكون المقياس من (20) فقرة إذ طُبقت الباحثة المقياس على عينة قوامها (400) من طلبة الجامعة وبواقع(140) ذكور و(260) اناث للعام الدراسي 2023-2024 وكانت النتائج كما يأتي:"

1—"ان عينة البحث لديهم مستوىَ عالي من التعلقَ المنشغلَ

2-ليس هناكَ فروقَ ذات دلالة إحصائية في التعلقَ المنشغل تبعا لمتغير الجنسَ، والتخصص

3-ان عينة البحث يتمتعونَ بفاعلية الذات.

4-ليس هناك فروقَ ذات دلالة إحصائية تبعا للتفاعلَ بين الجنس، والتخصص."

5- وجود علاقة طردية موجبة بين التعلق المنشغل وفاعلية الذات

وختم البحث بمناقشة النتائج وتقديم بعض التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: التعلق المنشغل، فاعلية الذات، طلبة الجامعة.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب – جامعة عين شمس 2025.

الفصل الاول:

اولاً: مشكلة البحث:

يعد التعلق أحد أشكال العلاقات الحميمية التي أولاها علماء النفس قديماً وحديثا الأهتمام الأكبر، محاولين الكشف عن طبيعة هذه العلاقة وأشكالها ومدى استمراريتها في المراحل النمائية اللاحقة ودراسة اثرها في كافة جوانب التطور الاجتماعي والانفعالي والمعرفي، وفي علاقات الفرد المستقبلية وتفاعلاته اليومية واسلوبه في مواجهة مشكلاته فى كافة الجوانب وتوافقه بشكل عام، إذ حظيت أنماط التعلق باهتمام كبير من جانب المتخصصين في ميادين دراسة علم النفس والصحة (Markewicz &Haggart, 2006:124).

وهناك بعض الدلائل التي تشير إلى أن اختلاف الجنس في التعلق المنشغل له أهمية في التكيف، والتي تبدأ في الظهور في الطفولة المتوسطة، ويؤول التعلق المنشغل والضغط النفسي الاجتماعي المبكر إلى وجود خطر بيئي مثل الفقر والأمراض الجسدية وحالات القصور والعنف (Forbes & Curtis, 2016: 51)، إذ يميل الرجال إلى اتخاذ أنماط الانطوائية، فيما تميل الإناث غير الآمنة إلى اتخاذ أنماط التعلق المنشغل، إذا لم يكن في بيئة شديدة الخطر 2006: (Barrett،11)، وتشير دراسة (Bin–Chin , 2017)، ان الطلبة المرتفعين على نمط التعلق المنشغل يظهرون ميلاً إلى الإفصاح عن الذات بشكل غير لائق، والتعبير الإنفعالي، والإعتماد على الآخرين، واستخدام الآخرين كقاعده آمنه، وتكرار البكاء في وجود الآخرين لكسب تعاطفهم، وانخفاض الثقة بالنفس (Bin–Chin , 2017: 51)، كذلك أشارت دراسة(Brennan, & Shaver, 1998)، أن الطلبة ذوي التعلق المنشغل أبلغوا عن معدلات قلق مرتفعه مقارنة بنمط التعلق الطارد (Brennan, & Shaver, 1998: 46–67).

وإن اضطراب التعلق المنشغل لدى الطلبة يمثل خطورة على سلوكهم الاجتماعي، ويعيق تواصلهم ويؤثر سلبا على صحتهم، لذلك تحاول الدراسة الحالية الكشف عن نمط التعلق المنشغل عند طلبة الجامعة في ضوء متغيري الجنس التخصص، ونظرًا لأهمية التعلق المنشغل كمظهر مؤثر وفعال من مظاهر النمو النفسي، ولكونه مصدرًا حيويًا من مصادر تكوين شخصية الفرد في المستقبل، فقد آثار ذلك اهتمام العديد من الباحثين والعلماء في علم النفس؛ فتشير معظم الدراسات أن التعلق المنشغل من العوامل الجوهرية التي تشكل الفروق الفردية لدى الأفراد، وارتباط التعلق المنشغل بالخصائص الشخصية للفرد، خاصة فاعلية الذات (Miller & Rodgers,2002: 59)

إذ يشير باندورا (Bandura) إلى أن فاعلية الذات هي "مجموعة من التوقعات التي تجعل الشخص يعتقد بأن المسار الذي سيتخذه سيحظى بالنجاح (Bandura،1977: 194)، وأن فاعلية الذات المتدنية ينجم عنها النتائج النفسية والاجتماعية سلبية تؤدي إلى التقليل من توظيف الذهني الفعال مما ينعكسُ سلباً على الحالة النفسية والاجتماعية، وربما

تؤدي به هذه المشكلات إلى سوء التوافق النفسي والاجتماعي (Bandura& Adms, 1977:222)، ويذكر باندورا (1977) ان تأثير الفعالية الذاتية على الأداء كتجديد للسلوك، حيث لا تكفي التوقعات وحدها للوصول إلى المستوى المطلوب من الأداء. فهناك العديد من الأشياء التي يمكن للأفراد القيام بها والتي يكون نجاحها مضموناً، ولكنهم لا يؤدونها لأنهم يفتقرون إلى الدافع للقيام بذلك. وبالإضافة إلى الدافع الصحيح والمهارات المناسبة، فإن توقعات الفعالية الذاتية هي العوامل الرئيسية التي تحدد ما إذا كان الفرد يختار نشاطاً ما ومقدار الجهد الذي يرغب في بذلهومن أجل تحقيق هذا الهدف سيحاول البحث الحالي معرفته، من خلال الإجابة عن التساؤل الاتية

ما العلاقة بين التعلق المنشغل وفاعلية الذات عند طلبة الجامعة؟

ثانياً:اهمية البحث:

تبع أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية كالآتي:

الأهمية النظرية: تبرز أهمية الدراسة من الناحية النظرية في الجوانب الآتية:

1- تعد هذه الدراسة من الدراسات المهمة والمفيدة التي تناولت نمط التعلق المنشغل لدى طلبة الجامعة، إذ تسهم في تقديم فهم نظري عن طبيعة العلاقة المتداخلة بين متغيري الجنس والتخصص ونمط التعلق المنشغل .

2. تسهم في تفسير الدور الذي يؤديه نمط التعلق المنشغل في النمو النفسي والبنية الشخصية لدى الشباب في المستقبل.

3-تهتم هذه الدراسة بموضوع له أهمية من الوجهة النظرية، حيث تناولت فاعلية – الذات، وقد أشارت الدراسات السابقة التي تناولت فاعلية الذات إلى أهمية فاعلية الذات في تشكيل أداء الطالب، ففي ضوء المعتقدات تتحدد الأنشطة السلوكية التي يقوم بها الفرد، ومقدار الجهد الذي يبذله في تلك الأنشطة ومثابرته رغم ما يواجهه من ضغوط وعوائق.

الأهمية التطبيقية : تبرز أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية في الجوانب الآتية:

1-قد تسهم نتائج الدراسة في تبصير الاخصائي التربوي والنفسي بالعوامل التي تؤدي إلى عدم التوافق النفسي والشخصي لدى الطلبة.

2. تزويد الآباء بالعديد من الإرشادات ذات الصلة بالممارسات الأبوية في التعامل مع طلبة والتي تعزز وتدعم نمط التعلق المنشغل لديهم.

3. تسهم في تقديم صورة عن طبيعة الفروق بين الجنسين فيما يتعلق بنمط التعلق المنشغل ومظاهره

4-تنبع أهمية هذه الدراسة تطبيقياً من إعداد أداة لقياس فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة، تفيد الباحثين النفسيين، والعاملين في المجال تعليم في قياسها، لتقديم الخدمات النفسية والإرشادية والعلاجية.

ثالثا: اهداف البحث:

هدف البحث التعرف على:

1-"التعرفَ على التعلقَ المنشغل عند طلبة الجامعة.

2- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التعلقَ المنشغل عند طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور، اناث)، والتخصص (علمي، انساني).

3- التعرفَ على فاعلية الذات عند طلبة الجامعة" .

4- "التعرفَ على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في فاعلية الذات عند طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس (ذكور ، اناث) والتخصص (علمي ، انساني).

5- التعرف على العلاقة الارتباطية بين التعلق المنشغلَ وفاعلية الذات عند طلبة الجامعة".

رابعاً: حـــدود البحث:

الحدود المكانية: جامعة بغداد.

الحدود الزمانية :العام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥).

الحدود البشرية: طلبة جامعة بغداد وللكليات العلمية والانسانية ولكلا الجنسين.

خامساً:تحديد المصطلحات:

التعلق المنشغل وعرفه كل من: **(Bowlby,1982)**

يتصف أصحابه بالنظرة غير الايجابية للذات والإيجابية للآخرين، وباالمستوى المنخفض من الثقة بالذات والاحساس الدائم بعدم استحقاق حب الآخرين يجعلهم شديدي القلق من رفض المقربون لهم أو ابتعادهم عنهم كما أنهم حريصون وبشدة على الحفاظ على علاقاتهم بمن يحبون(Bowlby,1982: 31)

التعريف الاجرائي: ويقاس بدرجة الاجابة على فقرات مقياس التعلق المنشغل بناء الباحثة كذلك تبنت الباحثة تعريفه ونظريته(Bowlby,1982)

ثانياً:فاعلية الذات: عرفها كل من

(Bandura, 11977):

مجموعة من التوقعات التي تجعل الشخص يعتقد بأن المسار الذي سيتخذه يحظى بالنجاح Bandura, 1977: 194))(**Bandura & Wood, 1989**)

معتقدات الفرد عن قدرته من أجل تحقيق أهدافه والتغلب على مشكلاته وصعوباته وهي تمثل بمستويات مختلفة لحالات الفشل والنجاح (Bandura & Wood, 1989: 231-260)

التعريف الاجرائي: ويقاس بدرجة الاجابة على فقرات مقياس فاعلية الذات الذي اعداد الباحثة كذلك تبنت الباحث تعريف ونظرية (Bandura, 11977).

الفصل الثاني: الاطار النظري:

- الأسس النظرية التي تناولت التعلق المنشغل:

(John Bowlby s attachment, Theory 1969)

تعد نظرية التعلق لجون بولباى بمثابة العلامة الفارقة ونقطة التحول الرئيسة في مجال دراسة التعلق، فهي تعد المنطلق النظري الأساسي للكثير من الباحثين في ميدان التعلق لدى الأطفال والراشدين، إذ أسفرت هذة النظرية الارتقائية في التعلق لدى الافراد عن كم هائل من البحوث التطبيقية والنظرية في ميادين علم النفس الاجتماعي والارتقائي، وعلى الرغم مما أثمرته جهو إلا أنها وفي مجملها تعد نتاج(Ainsworth, Blehar, Waters&Wall, 1978:65) للنتائج القيمة التي أسفرت عنها نظرية وبحوث Bowlby كما يعد التعلق رابطة خاصة ذات طابع فريد لعلاقات تتمتع بالكثير من التميز بين الفرد ومقدمي الرعاية الأولية له، فهي علاقة وجدانية تتميز بالاستمرارية مع شخص محدد 2003: (Werner &Davenport،183)، ويوفر الشعور بالأمن الداخلي والعاطفة الإيجابية لدى الفرد من علاقة التعلق السليمة أساسا قويا لكل الوظائف النفسية والتكيفية له، فنمو الفرد يرتبط بضرورة حصوله على رعاية جيدة ومستقرة مع مقدم الرعاية له، كذلك تفترض نظرية التعلق أن أنماط التعلق التي تنمو في مرحلة الطفولة تستمر في النمو لتؤثر على طبيعة العلاقات الاجتماعية في حياة الفرد فيما بعد، وعلى الرغم من أن بدايات بحوث Bowlby قد انصبت على تعلق الأطفال إلا أن هذا لم يمنعه من أن يتنبأ قائلا أن "التعلق يؤثر على حياة الأفراد من المهد إلى اللحد (Bowlby،1079: 129)، لتصبح عبارته تلك بمثابة الأساس النظري الذي ارتكزت عليه نظرية التعلق لدى الراشدين، إذ يؤكد خلالها على أن سلوك التعلق في مرحلة الرشد يستمد جذوره من سلوك التعلق في مرحلة الطفولة.

ثانياً: فاعلية الذات:

نظرية فاعلية الذات self-Effcacy theory

وتعود إلي البرت باندورا Bandura وتسمى بنظرية الفاعلية الذاتية لأنها من المفاهيم التي تحتل مكانة هامة في تحديد وتفسير الطاقة الإنسانية، والتأثير على الأحداث من خلال العمليات التحفيزية المعرفية والوجدانية، وبالتالي السلوكيات مثل المبادرة الفردية والمثابرة ودرجة كفاية الفرد لمواجهة تحديات البيئة والظروف المحيطة 1977:

(Bandura،79)، ووفقًا لباندورا فإن هذه العوامل تلعب دورا مهما في التكيف النفسي والاضطرابات وفي تحديد مدى نجاح أي علاج للمشكلات الانفعالية والسلوكية (cervon, 1986:492)، إن إدراك الفرد للفاعلية الذاتية المتعلقة بقدرتهم على تحقيق مستوى معين من الإنجاز والسيطرة على الأحداث، ومقدار الجهد ودرجة المثابرة التي يبذلونها في التعامل مع العقبات التي يواجهونها، وأسلوب تفكيرهم وتقييمهم لمقدار الضغط الذي يعانون منه في التكيف مع المتطلبات البيئية التي يواجهونها (Bandura،1982:563)، يركز الأشخاص الذين لديهم شعور قوي بالفاعلية الذاتية اهتمامهم على تحليل المشاكل ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة. من ناحية أخرى، فإن الأشخاص الذين يشكون في فاعليتهم الذاتية، عندما يواجهون بيئة مليئة بالتحديات، يحولون انتباههم إلى الداخل ويسهبون في الحديث عن مخاوفهم. ويسهبون في التفكير في أوجه قصورهم ونقص كفاءتهم الذاتية ويتخيلون الفشل، مما يؤدي إلى عواقب سلبية. تخلق هذه الأفكار السلبية توترًا وضغطاً وتحد من استخدامها، ويشعر الأشخاص الذين يدركون ضعف فاعليتهم الذاتية بالقلق والاضطراب الشديد عندما يواجهون أحداثا أو مواقف مرهقة يشعرون أنهم لا يملكون السيطرة عليها (Bandura et al. 1987 :536)، إذ تتمثل إحدى الخصائص الرئيسية للتوافق النفسي في شعور المرء بأن لديه القدرة على التحكم في سلوكه وبيئته وأفكاره ومشاعره عندما يدرك الناس أن لديهم القدرة على التحكم في سلوكهم وعواطفهم، فإنهم يكونون أكثر قدرة على التعامل مع ضغوط الحياة وتطوير علاقات صحية. وترتبط حالات القلق بالاعتقاد بأن الأمور الجيدة في الحياة لا يمكن الحصول عليها وأن الأمور السيئة حتمية (Maddux,1987.:39).

الفصل الثالث منهج البحث واجراءاته:

- منهجية البحث واجراءاته:**The Approaches and the Procedures of th Research**:

اولاً: منهج البحث (Research method):

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي، الذي يدرس الظواهر الموجودة في الواقع ويهتم بوصفها عددياً، وذلك عن طريق التعبيرات الكمية التي تشير إلى حجم الظاهرة ومقياسها والتعبيرات الكيفية التي تشير إلى خصائص الظاهرة. (العبيسي وآخرون ،2014: 74).

اجراءات البحث:

ثانياً:مجتمع البحث (Research population):

ويتألف مجتمع البحث الحاليمن طلبة جامعة بغداد للعام الدراسي (2024-2025)، وفي التخصصين (العلمي- والانساني)، ولكلا الجنسين (ذكور- اناث)، والبالغ عددهم (55469)، طالباً وطالبة، وبلغ عدد الذكور الكلي (22012)، وبلغ عدد الاناث الكلي (33416)، موزعين حسب الكليات والتخصص والجنس.

ثانياً:عينة البحث Research sample

تعرف العينة بانها انموذج يشمل جانبا او جزءًا من وحدات المجتمع الأصل المعنى بالبحث وتكون مماثلة له اذ تحمل صفاته المشتركة، وهذا الانموذج، او الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات المجتمع الأصل ومفرداته. (الجابري ،2013: 178)، تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية والمؤلفة من (400) طالب وطالبة من طلبة الجامعة، بواقع (240) طالبة و (160) طالب موزعين على الكليات العلمية والانسانية .

رابعاً:أداتا البحث Research of Tools

المقياس الأول: التعلق المنشغل:

بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات المتعلقة بموضوع البحث لذا قامت الباحثة ببناء مقياس التعلق المنشغل لعدم توفر مقياس يمثل عينه البحث الحالي، إذ اعتمدت الباحثة ببناء المقياس على نظرية وتعريف (Bowlby,1982)، تكون المقياس من (20)، فقرة وعلى وفق مقياس ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً).

- **ايجاد صلاحية فقرات مقياس التعلق المنشغل:**

يذكر ايبل (Eble,1972)، أن أفضل طريقة اتباعها لصلاحية الفقرات، هي اعطاء بعض من المحكمين المختصين بتقرير لقياس الصفة التي وضعتُ من اجلها (Eble,1972: 555).

وللتحقق من صلاحية الفقرات لمقياس التعلق المنشغل ومدى ملاءمته للبيئة العراقية، عرضت الباحثة المقياس بصيغته الأولية على (10) محكماً مختصاً في العلوم التربوية والنفسية، وبناء على آراء المحكمين قبُل المقياس، وحصل على اتفاق المحكمين جميعاً وبنسبة (98%).

- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التعلق المنشغل:
- **"القوة التمييزية للفقرات (Discrimination Power of Items)":**

تعد القوة التميزية للفقرة من الخصائص السيكومترية المهمة لفقرات المقاييس النفسية لاسيما معيارية المرجع؛ لأنها تكشف عن قدرة الفقرات على قياس الفروق الفردية بين الافراد في السمة او الخاصية التي يقوم على اساسها القياس النفسي. (العزاوي،2008: 99).

تم التأكد من فقرات مقياس ألتعلق المنشغل بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الاحصائي والبالغة (400) طالباً وطالبة، من خلال استعمال اسلوب المجموعتين الطرفيتين تم اتباع الخطوات الاتية:

1- تحديد، الدرجات الكلية للأستمارات.

2- ترتيب الدرجات تنازلياً من الأعلى الى الأدنى.

3- تحديد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة بنسبة (27%) كمجموعة عليا،ونسبة (27%) كمجموعة دنيا،وقد بلغ عدد افراد المجموعة العليا (108) فرداً،والمجموعة الدنيا (108) فرداً،اي بمجموع (216) فرداً.

4- استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات للمجموعتين العليا والدنيا، وذلك بمقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) وبدرجة حرية (398)، ومن خلال هذا الاجراء تبين ان جميع الفقرات مميزة "لكونها دالة احصائياً، عند مستوى دلالة (0,05)، لأن القيمة التائية، المحسوبة اكبر من، القيمة التائية الجدولية لكل فقرات المقياسَ"، والجدول (1) يبين نتائج حساب القوة التميزية لفقرات مقياس التعلق المنشغل.

جدول (1)
القوة التميزية لفقرات مقياس التعلق المنشغل

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.4352	0.83468	3.2963	1.08739	8.634	
2	4.0000	1.0680	2.8796	1.09985	7.595	
3	4.1019	0.99475	3.1019	1.04961	7.186	
4	3.6019	1.15151	3.2500	1.05126	2.345	
5	4.0278	0.96149	2.7037	0.98834	9.979	
6	4.2870	0.95752	3.2222	0.96995	8.119	
7	2.6389	1.35659	2.2778	0.86287	2.334	
8	4.6667	0.59594	3.9074	0.87046	7.480	
9	4.1386	0.90128	2.5000	1.00000	12.652	دالة
10	4.0926	0.77985	2.7222	0.93562	11.692	
11	3.9074	0.82640	2.3426	0.99684	12.559	
12	4.1759	0.86282	2.7037	1.09595	10.969	
13	3.7593	0.97511	2.2407	1.00346	11.278	
14	4.0463	0.84703	2.8241	0.95535	9.948	
15	4.0370	0.74791	2.6667	1.08516	10.806	
16	4.0556	0.82974	2.8981	1.07599	8.852	
17	4.2407	0.90554	2.7963	0.96441	11.347	
18	4.5000	0.80303	3.0648	1.24009	10.095	
19	4.6759	0.59324	3.1667	1.03671	13.131	دالة
20	4.5278	0.67614	2.7963	0.97405	15.176	

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي):

للصدق أهمية كبيرة، وذلك لأن الصدق يعتمدَ في الأساسَ على صدقَ فقراتهُ ، إلى أن الصدقً التجريبيَ للفقراتَ أمر ضروري للكشف، عن دقة الفقرات ،في قياس ما وضعت لأجله. (احمد،1981: 122)،أن اسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من الاساليب المستعملة لحساب الاتساق الداخلي للفقرات، بمعنى ان كل فقرة من الفقرات تسير في الاتجاه الذي يسيرفيه المقياس، ومن مميزاته تقديم مقياس متجانساً. (Smith , 1966 , 70) وجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)
معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التعلق المنشغل

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0,460	10	0,578
2	0,467	11	0,595
3	0,410	12	0,490
4	0,200	13	0,567
5	0,522	14	0,493
6	0,396	15	0,535
7	0,208	16	0,444
8	0,376	17	0,515
9	0,540		

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مقارنتها بالقيم الجدولية في جدول معاملات الارتباط (098.0) عند مستوى الدلالة (05.0) ودرجات الحرية (398) ، مما يدل على أن المقياس صالح، أي أن جميع البنود صالحة لقياس الظاهرة التي صممت لقياسها

حساب الخصائص السايكومترية لمقياس التعلق المنشغل:

1- الصدق (Validity):

يشير (Oppenheim,1973)، وبعبارة أخرى، فإن المقياس الصادق يقيس الوظيفة التي يدعي قياسها وليس شيئًا آخر بدلا من ذلك (Oppenheim,1973:70). للمقاييس الحالية مشرانَ للصدقَ – صدقَ الظاهرية والبنائية.

- **الصدق الظاهري (Face Validity):**

ويقصد به التحليل المنطقي لمحتوى المقياس أو التثبت من تمثيله للمحتوى المراد قياسه، تم التاكد من هذا النوع بعرض الفقرات مقياس على عدد من المحكمين بلغ عددهم (10) محكم في العلوم التربوية والنفسية، لبيان صلاحية الفقراتَ في قياس ما يفترضَ ان تقيسه.

- **صدق البناء (Constrcut Validity):** تم التحقق من هذا الصدق عن طريق القوة التمييزية والاتساق الداخلي.

الثبات (Reliability)

يقصد بالثبات دقة المقياس أو اتساقه ، أي الاتساق في أداء الفرد والاستقرار في النتائج (passer & smith 2001: 343)، إذ تم التحقق من الثبات عن طريق اعادة الاختبار والفاكرونباخ وكما يلي

طريقة الاختبار– إعادة الاختبار (Test–Retest):

تم المقياس بطريقتين وفي مدتينَ زمنيتينَ مختلفتين وعلى المجموعة نفسها من العينة، ثم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني للاختبار (ملحم، 2002 ، 257)،

طبقت الباحثة المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (40)، طالب وطالبة وبفاصل زمني بلغ (15)، يوماً من التطبيق الأول، ثم تحليل درجات التطبيق الأول والثاني وبلغ معامل الثبات (0,74)، وهذه مؤشرا ممتاز على الاستقرار إلاجابات افراد العينه على المقياس عبر الزمن

"**معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha):** "

هو التأكد من اتساقَ أداء العينةَ على عموم المقياسَ، (الزاملي وآخرون، 2009 : 276)، وباستخدام الفاكرونباخ بلغَ معاملَ ألفا (0,76)، وهي قيمة جيدة ومقبولة وتشير الى تجانس المقياس (ربيع ، 1994 : 98).

- الوصف النهائي للمقياس:

بعد الانتهاء من إجراءات بناء أداة البحث اعتمدت الباحثة في استخراج نتائج البحث على عينة البحث البالغ عددها(400)، طالب وطالبة، لعدم حذف أية فقرة من مقياس التعلق المنشغل في إجراءات التحليل الإحصائي، ويتألف مقياس التعلق المنشغل بصورته النهائية من (20)، فقرة وكل فقرة لها خمسة بدائل وهي (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً)، وقد تراوح مدى درجات الاجابة للمقياس بين (أعلى درجة 100– وأدنى درجة 20)، والمتوسط الفرضي (60)،

درجة ،وأعطيت الأوزان الأتية على التوالي (5،4،3،2،1)، للفقرات الايجابية وللفقرات السلبية (1،2،3،4،5)، لغرض التصحيح.

ثانياً: مقياس فاعلية الذات لتحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة باعداد مقياس فاعلية الذات معتمدة على الدراسات السابقة والمقاييس ومنها مقياس الفاعلية العامة للذات مقياس (Tipton & Worthingtong، 1984)ةعداد ترجمة محمد السيد عبد الرحمن، 1990)، مقياس فاعلية الذات لدى الأسوياء والجانحين. إعداد (محمد السيد عبد الرحمن، سامي محمد موسى(1990) مقياس فاعلية الذات للشباب والمراهقين إعداد شوارزر، وجير وسليم (1995) Schwarzer & Jerusalem، استبيان فاعلية الذات لتلاميذ المرحلة الإعدادية.إعداد أحمد حسانين أحمد، (2002). مقياس الفاعلية الذاتية لمرشدي المدارس. School Counselor Self efficacy scale إعداد جايل أبنون (Obannon 2003)

بعد الإطلاع على الدراسات والإختبارات والمقاييس سالفة الذكر تم اعداد المقياس من قبل الباحثة، إذ بلغ المقياس (20) فقرة موزعة على اربع ابعاد (الإنجازات الأدائية، الخبراتَ البديلة، الإقناعَ اللفظيَ، الاستثارةَ الانفعالية)، وكل فقرة تحتوي على ثلاث بدائل للإجابة (دائماً، احياناً، نادراً).

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس فاعلية الذات: يشكل التحليل الاحصائي أهمية كبيرة، ففي ضوء هذا التحليل يتم اختيار الفقرات التي سيتكون منها المقياس بشكل نهائي، فمن خلاله يتم تصفية الفقرات واختيار أفضلها لأعداد الصورة النهائية للمقياس (مخائيل،2016: 67).

- **"القوة التمييزية للفقرات َ(Discrimination Power of Items)"**

قوة الفقرة التمييزية هي القدرة على التمييز بين الأفراد الأعلى مرتبة والأقل مرتبة فيما يتعلق بالخاصية التي تقيسها الفقرة، وللتعرف على تمييز الفقرات بأسلوب المجموعتين الطرفيتين، اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

1- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.

2- ترتيب درجات افراد العينة تنازلياً، من اعلى درجة كلية الى ادنى درجة كلية.

3- تحديد المجموعتينَ، المتطرفتينَ في الدرجة بنسبة (27%)، كمجموعة عليا،ونسبة (27%)، كمجموعة دنيا،وقد بلغ عدد افراد المجموعة العليا (108)، فرداً،والمجموعة الدنيا (108) فرداً،اي بمجموع (216) فرداً، وكما موضح بالجدول (3).

جدول (3)

القوة التميزية لفقرات مقياس فاعلية الذات

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.6111	0.59332	3.6574	0.98744	8.604	دالة
2	4.6019	0.54584	3.6204	0.92441	9.501	
3	4.5926	0.69762	3.0648	1.08751	12.288	
4	4.5833	0.58205	3.1574	1.04266	12.410	
5	4.7315	0.58973	3.0278	1.07180	14.473	
6	4.7870	0.56454	3.4352	1.07888	11.538	
7	4.8241	0.38253	3.1019	1.13516	14.941	
8	4.6389	0.55465	3.2407	1.12632	11.573	
9	4.7315	0.52251	3.0926	1.05491	14.468	
10	4.8056	0.39762	3.0741	1.14143	14.887	
11	4.6852	0.54082	2.9630	1.13505	14.235	
12	4.5648	0.58443	3.0648	0.94990	13.977	
13	4.8426	0.41383	3.8148	1.32657	7.686	
14	4.9167	0.27767	3.6759	1.24427	10.167	
15	4.8889	0.31573	3.6204	1.14971	11.057	
16	4.6852	0.57434	3.1481	1.03954	13.450	
17	4.6944	0.50156	3.4907	1.07212	10.568	
18	4.2593	0.68863	3.1296	0.94812	10.018	
19	4.5648	0.56821	3.2685	0.88187	12.841	
20	4.5000	0.72987	3.0093	1.07212	11.945	

- **الأتساق الداخلي علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه:**

أشار (Allen,1979)، الى ان علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للفقرات يشير لمدى تجانس فقرات المقياس في قياسها للظاهرة السلوكية المستهدفة Allen,1979:124) تم حساب علاقة درجة فقرات المقياس بالمجال الذي تنتمي الية باستعمال معادلة، ارتباط بيرسون، وتبينَ أن جميع الفقراتَ دالة أحصائياً، كون قيم معاملَ الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,098)، عند مستوى دلالة (0,05) ، ودرجة حرية (398)، والجدولَ (4) يبين ذلك.

جدول (4)

معاملات الارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي اليه.لمقياس فاعلية الذات

الإنجازات الأدائية		الخبرات البديلة		الإقناع اللفظي		الاستثارة الانفعالية	
ت	معامل ارتباط بيرسون	ت	معامل ارتباط بيرسون	ت	معامل ارتباط بيرسون	ت	معامل ارتباط بيرسون
1	0,456	9	0,474	13	0,529	19	0,557
2	0,409	9	0,474	13	0,469	17	0,482
3	0,475	10	0,434	14	0,499	18	0,439
4	0,459	11	0,420	15	0,485	19	0,469
5	0,489	12	0,439	16	0,429	20	0,452

- **الخصائص السيكومترية لفقرات مقياس دافعية الاتقان:**

1- الصدق (Validity)

"**الصدق الظاهري (Face Validity)::** والصدق الظاهري أقل أنواع الصدق أهمية ؛ لأنه يحاول أن يتعرف على مدى قياس الاختبار للغرض الذي وضع من أجله ظاهرياً(المصري،1999: 98)، وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض مقياس دافعية الاتقان على مجموعة من المحكمين والأخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات وتعليمات المقياس .

– **صدق البناء (Constrcut Validity):** تم التحقق من صدق البناء عن طريق القوة التمييزية والاتساق الداخلي الذي تم ذكرهما سابقاً.

ثبات المقياس (Scales Reliability): تم استعمال طريقتين وهما

"**طريقة الاختبار– إعادة الاختبار (Test–Retest)::**

طبقت الباحثة المقياس على عينة تكونت من (40) طالباً وطالبة وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول طبق المقياس مرة ثانية وعلى المجموعة نفسها، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني وبلغ

معامل الارتباط (الإنجازات الأدائية 0,84، الخبرات البديلة0,88، الإقناعَ اللفظيَ0,83، الاستثارةَ الانفعاليةَ0,82) وبلغ معاملَ الارتباطَ للمقياسَ ككل (0,84)، وتعد هذه القيمَ مؤشراً جيداً على استقرارَ إجابات الأفراد على المقياسَ عبر الزمنَ.

معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

باستعمال معادلة كرونباخ بلغَ معامل الثبات، (الإنجازات الأدائية 0,88، الخبراتَ البديلة0,82، الإقناعَ اللفظيَ0,86، الاستثارةَ الانفعاليةَ0,87) وبلغ معاملَ ككل (0,82)، وهي قيمَ جيدة ومقبولة وتشير الى تجانس المقياس.

المقياس بالصيغة النهائية:

بعد اجراء التحليل الإحصائي اللازم لمقياس الفاعلية الذاتية، قامت الباحثة بتطبيق المقياس بصيغته النهائية الذي تكون من (20)، فقرة على عينة التطبيق البالغ عددها (400)، من طلبة جامعة بغداد للدراسة الصباحية، وكانت بدائل المقياس (دائماً، احياناً، نادراً).

- **الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:**

يعرض هذا الفصل النتائج التي تم الحصول عليها بناءً على الأهداف المحددة، ويفسر ويناقش النتائج وفقا للإطار النظري والبحوث السابقة وخصائص المجتمعات التي تم بحثها في الدراسة الحالية، ويقدم سلسلة من الاستنتاجات والتوصيات والاقتراحات

الهدف الاول: التعرف على التعلق المنشغل عند طلبة الجامعة.

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة بلغ (75,795) درجة، والانحراف المعياري (8,350) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضيَ الذي بلغَ (60) درجة، استخدمتَ الباحثة اختبار (ت) لعينة واحدةَ ، بمستوىَ دلالة (05.0) ودرجة حرية (399) ، والجدول (5) يوضحَ ذلك.

جدول (5)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس التعلق المنشغل

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t		الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التعلق المنشغل	400	57,7950	8,35059	60	16,274	1,96	دالة

كما تفسر الباحثة هذه النتيجة طبقا لما أشارت إليه نظرية بولبي (Bowlby،1988) حيث ذكرت أن الطلبة الذين يطورون تعلقا منشغل خلال الطفولة يمكنهم أن يقيموا علاقات صحية أكثر خلال سن البلوغ والرشد، وسوف يكون بمقدورهم مواجهة المشكلات في حياتهم بشكل أفضل، وعلى النقيض من ذلك فإن الأفراد الذين يتطورون بتعلق المنشغل

يعانون من المشكلات في علاقاتهم وسوف يواجهون مشكلات في علاقاتهم خلال فترة البلوغ والرشد. كذلك ذكر (Bowlby) أن الألافراد يولدون ولديهم حاجة للحب وإقامة علاقات حميمية آمنة مع أفراد يمدونهم بالمساندة والتقبل، وأن مثل هذه العلاقة إذا اضطربت فإنها قد تؤدي إلى عجزهم عن تكوين علاقات وجدانية واجتماعية مع الآخرين في المستقبل وبالتالى تؤثر على النجاح في الحياة العلمية والعملية حيث يستمد الطلبة قوة دافعة للتعلم والإنجاز من خلال علاقاتهم السليمة والصحيحة بالأقران (تعلم الأقران).

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التعلق المنشغل عند طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي، انساني).

ولاختبار هذا الهدف، حصلت الباحثة على استجاباتَ على مقياسَ التعلق المنشغل من الطلاب والطالباتَ في عينة الدراسة (400) طالب وطالبة، وعالجت البياناتَ إحصائياً ثم استخدمتَ اختباراتَ تحليل التباينَ ثنائي المتغيراتَ ، وكانت النتائجَ كما موضحة في الجدول (6)

جدول (6)

نتائج تحليل التباين الثنائي بتفاعل لتعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التعلق المنشغل

مصدر التباين Source	مجموع المربعات SS	درجات الحرية Df	متوسط المربعات Ms	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة 05,0
الجنس	75,543	1	75,543	1,082	3,84	غير دالة
التخصص	6,129	1	6,129	0,088		
الجنس × التخصص	26,137	1	26,137	0,374		
الخطأ	27648,557	396	69,820			
الكلي	27823,190	399				

- **أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي المعطيات الآتية:**

" تبين إن قيمة المحسوبة (1,082) للطلاب والطالبات، اصغر من الجدولية البالغة (3,84) وكانت الدلالة (0,05) ودرجت حرية (396)، إذ تبين النتائج، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التعلق المنشغل تبعا لمتغير الجنسَ والتخصصَ."

وتعزو الباحثة ذلك أن السبب وراء ذلك هو طبيعة الفرص المتاحة لكلا الجنسين في مجتمعاتنا، إذ تتوفر لهما العديد من المميزات والخصائص نتيجة ظروف التنشئة الاجتماعية المتاحة لكلا الجنسين لقدرتهم المتميزة على التعبير الانفعالي وبالتالي اكثر قدرة على الاستجابة للرسائل والتعبيرات الانفعالية، أضف إلى ذلك أن مستوى التعلق المنشغل يتأثر بطبيعة الخصائص البشرية، ويمكن عزو ذلك إلى مبدأين أساسيين هما : الأول نفسي ويشير إلى أن التعلق المنشغل موجود لدى جميع أفراد الجنس البشري ويختلف فقط بدرجته، إذ يبدأ التعلق بالتكون منذ الأيام الأولى في حياة الفرد فيكون في بدايته متجها نحو الوالدين وعلى وجه الخصوص إلى الأم ثم يتجه بعد ذلك إلى بقية أفراد الأسرة ثم إلى الآخرين في المجتمع. والمبدأ الثاني اجتماعي ذلك أن الانسان كائن اجتماعي بطبعه لا يمكنه العيش بمعزل عن الآخرين،

والتعلق يعتمد في تكونه على طبيعة العلاقة والتفاعل مع الأشخاص الآخرين والنسق الاتصالي الذي يعيش فيه الفرد، إضافة إلى خصائص شخصية الفرد نفسه.

الهدف الثالث: التعرف على فاعلية الذات عند طلبة الجامعة .

"استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة ، وتبين ان الفرق دال احصائيا إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (35,120)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)، عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (399)، وهذا يعنيَ ان عينة البحث يتمتعون بفاعلية الذات والجدول (7) يوضح ذلك."

جدول (7)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس فاعلية الذات

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t *		الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
فاعلية الذات	400	95,8275	13,56919	40	35,120	1,96	دالة

وفي ضوء هذه النتائج تم التوصل الى ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى طبيعي من فاعلية الذات، يمكن ان يوصف بالمستوى الجيد، وتعزو الباحثة هذه النتيجة واستناداً الى الاطار النظري، أن طلبة الجامعة في مرحلة الإعداد للعمل والحياة الاجتماعية، بمعني الصيرورة لان يكونوا، واختيار العمل وشريك الحياة، وهذه تجعل بالتأكيد لديهم توقعات وأحكام عن قدراتهم للقيام بتلك الأدوار وكذلك مواجهة العوائق والاحباطات التي ستعترضهم، وهذه الأحكام أو التوقعات جاءت ايجابية أو مرتفعة لأن طلبة الجامعة يمتلكون الوعي والمعرفة والفرصة لأن يكونوا ويثبتوا وجودهم ويؤكدوا ذاتهم على صعيد العمل والحياة الاجتماعية لأنهم بصدد نيل الشهادة الجامعة، وهذا أيضا يرفع من أسهمهم في الحياة الاجتماعية، مما يرفع لديهم المبادرة والمثابرة لتحقيق الأهداف، وهذا أيضا ينعكس على أحكامهم أو توقعاتهم الفاعليتهم الذاتية فتكون عالية بناء على ذلك.

الهدف الرابع: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في فاعلية الذات عند طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس (ذكور ، اناث) والتخصص (علمي ، انساني).

وللتأكد من الفروق في فاعلية الذات تبعا للجنس والتخصص استعملت الباحثة اختبار تحليل التباين بتفاعل، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (8).

جدول (8)

تحليل التباين الثنائي بتفاعل لتعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مقياس فاعلية الذات

مصدر التباين Source	مجموع المربعات SS	درجات الحرية Df	متوسط المربعات Ms	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة 05,0
الجنس	15,445	1	15,445	0,083	3,84	غير دالة
التخصص	47,468	1	47,468	0,257		
الجنس × التخصص	101,536	1	101,536	0,549		
الخطأ	73248,745	396	184,972			
الكلي	73465,097	399				

"**أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي المعطيات الآتية** القيمة المحسوبة لمتغير الجنس (083.0) أصغر من القيم الجدولية (843) ، مما يشير إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية عند مستوى الدلالة(0,05) ودرجتي الحرية (396) . لا يوجد فرق دال إحصائيا في الكفاءة الذاتية حسب الجنس والتخصص، كما أن قيمة المحسوبة للتفاعل (الجنس * التخصص) هي (0.549) أصغر من قيمة الجدولية. (3.84) تشير إلى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بسبب التفاعل بين الجنس والتخصص عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجتي الحرية (398) ويمكن تفسير هذه النتائج في إطار ما أشار إليه باندورا في النظرية المعرفية الاجتماعية من أن ارتفاع مستوى فاعلية الذات يرتبط مباشرة بنمو المهارات المعرفية والسلوكية للمتعلمين؛ كما أنها ترتبط بتحصيلهم الدراسي، وقد دلت نتائج الدراسات السابقة ان فاعلية الذات تعد منبيء قوي بالتحصيل الدراسي (Bandura،1089). لذا ترى الباحثة بأن السبب قد يعود لنظام التعليم المعمول به في المرحلة الثانوية والذي يبدأ بحساب المعدل التراكمي للطلبة منذ المراحل الاولى، لذا فإن الطلبة في المستويات الدراسية المختلفة يبذلون جهد كبير بأقصى مالديهم من إمكانات من أجل تحقيق معدل تراكمي عالي يهي لهم فرص عمل وتعليم مناسبة، وأن كلا من الاختصاصين يحتويان ما يرفع فاعلية الذات لدي الطلبة دون أن تكون هناك فروق واضحة، فالاختصاص العلمي تعمل صعوبة المواد وماديتها كونها مواد جافه على رفع المبادرة والمثابرة لدي الطلبة لكي يضمنوا النجاح فيها وبالتالي ارتفاع أحكامهم عن قدراتهم وتوقعاتهم لتحقيق الأهداف وقدرتهم على مواجهة العوائق التي تعترضهم. أما التخصص الإنساني، فأن المواد الدراسية تمس الحياة بشكل مباشر وتحمل معاني إنسانية وقيم روحية ونماذج حياتية بل وخبرات وتجارب أفراد ومجتمعات، وهذا بالتأكيد يصب أيضا في ارتفاع فاعلية الذات لدي طلبة الأقسام الإنسانية ، أي أن لكل اختصاص عوامل ارتفاع فاعلية الذات لديه و بالتالي فليس هناك فرق واضح.

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة الارتباطية بين التعلق المنشغل وفاعلية الذات عند طلبة الجامعة.

للتحقق من هذا الهدف، قامت الباحثة بأخذ اجابات عينة البحث على مقياس التعلق المنشغل ومقياس فاعلية الذات، ثم استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (9).

الجدول (9)
العلاقة الارتباطية بين التعلق المنشغل وفاعلية الذات

العينة	العدد	قيمة معامل الارتباط بين الكفاءة الذاتية للذاكرة ودافعية الاتقان	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
			المحسوبة	الجدولية	
الذكور	173	0,462	6,812	1,96	دالة
الاناث	227	0,487	8,363		دالة
العلمي	125	0,344	4,063		دالة
الإنساني	275	0,532	10,381		دالة
العينة ككل	400	0,476	10,797		دالة

يتبين من الجدول اعلاه ان قيمة معامل الارتباط بين التعلق المنشغل وفاعلية الذات قد بلغت(0,476)، ولمعرفة دلالة العلاقة استعملت الباحثة الاختبار التائي لدلالة معاملَ الارتباطَ وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (10,797)، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96)، عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (398)، وهذا يعنيَ ان العلاقة بين المتغيرينَ هي علاقة دالة موجبةِ اي طردية دالة احصائيا، سواء للعينة ككل او تبعاً للجنسَ و التخصصَ اي انه كلماَ كان الفردَ يمتلكَ التعلق المنشغلَ ارتفعت فاعلية الذات لديه.

وتشير نتائج البحث الحالي الى وجود علاقة طردية موجبة بين التعلق المنشغل وفاعلية الذات

وترى الباحثة أن نمط التعلق له علاقة وثيقة بفاعلية الذات وذلك من خلال ما ذكرته، إذ أن الطالب حينما يبلغ المرحلة الجامعية عادة ما يخرج بعيداً عن علاقات التعلق الأولية، ويصبح أقل اعتمادًا على الآباء لأن في هذه المرحلة يحاول المراهقون الوصول إلى الاستقلال الذاتي ولكنهم في نفس الوقت يعرفون أن آباءهم لا يزالون يقدمون لهم الدعم دوما، وهذا الاستقلال الذاتى سوف يؤدى بهم إلى مستوى مرتفع من فاعلية الذات وتشير الباحثة أن الطالب ذي التعلق منشغل البال هو ذلك الشخص الذي يتسم بالقدرة على مسايرة المواقف الضاغطة، ويسعي إلي العناية من جانب الآخرين الوالدين والأصدقاء.

الاستنتاجات: Conclusio

1- ان عينة البحث لديهم مستوى عاليَ من التعلقَ المنشغلَ.

2-ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التعلق المنشغلَ تبعاً لمتغيرَ الجنس، والتخصص

3-ان عينة البحث يتمتعونَ بفاعلية الذات.

4-ليس هناك فروقَ ذات دلالة إحصائية تبعا للتفاعلَ بين الجنس، والتخصص.

5- وجود علاقة طردية موجبة بين التعلقَ المنشغلَ وفاعلية الذات.

التوصيات: Recommendations

في ضوء نتائج الدراسة يمكن اقتراح التوصيات الآتية:

1-تزويد الكوادر العاملة وبخاصة المرشدين التربويين والنفسيين في المدارس والجامعات بنشرات تربوية ونفسية فيما يتعلق بنمط التعلق المنشغل، وأهمية هذه الأنماط ودورها في تشكيل شخصية الطلبة

2-ضرورة تصميم برامج إرشادية تدريبية تستهدف الارتقاء أو تنمية الشخصية لدى الشباب لتقليل نمط التعلق المنشغل لديهم لما له من آثار جانبية سلبية على الشخصية والسلوك.

3-ضرورة تصميم برامج تدريبية تستهدف إكساب الطلبة فاعلية الذات وتنمية التوجه الإيجابي نحو المشكلة لديهم.

المقترحات:

1-علاقة نمط التعلق المنشغل بأسلوب العزو وفعالية الذات.

2-علاقة نمط التعلق المنشغل بالمساندة الاجتماعية.

3-دراسة ارتقائية لنمط التعلق المنشغل والرضا عن الحياة في مراحل عمرية مختلفة.

4-أثر برنامج قائم على فاعلية الذات في خفض الإرجاء الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الجامعية.

Abstract

Preoccupied attachment and its relationship to self-efficacy among university students

By Abeer Abdelmoneim El Khafagy

The aim of the research was to identify:

1-Identifying preoccupied attachment among university students.

2- Identifying statistically significant differences in preoccupied attachment among university students according to.

3-Variable gender (male, female) and specialty: scientific, humanities).

4-Identifying self-efficacy among university students. ww

5- Identifying the statistically significant differences in self-efficacy among university students according to.

For variable gender (male, female) and specialization: scientific, humanities).

To identify the correlation between preoccupied attachment and self-efficacy among university students.

To achieve the research objectives, the researcher adopted the following:

The researcher built the preoccupied attachment scale in light of the definition and theory of Bowlby (1982) and the component

From (20) items, the researcher also prepared a measure of self-efficacy based on several measures and studies The scale consists of (20) items, as the researcher applied the scale to a sample of (400) people.

University students (140) males and (260) females for the academic year 202-2023, and the results were as follows: Comes:

1- The research sample has a high level of preoccupied attachment

2- There are no statistically significant differences in preoccupied attachment depending on the variable of gender and specialty.

3- The research sample has self-efficacy.

4-There are no statistically significant differences depending on the interaction between gender and specialization

5-There is a positive, direct relationship between preoccupied attachment and self-efficacy

The research concluded by discussing the results and presenting some recommendations and proposals.

Keywords: Preoccupied attachment, self-efficacy, university students.

المصادر: REFERENCES

- أحمد، محمد عبد السلام (1981): **القياس النفسي والتربوي**، ط4، القاهرة، مكتبة النهضة العربية.
- الجابري، كاظم كريم، وصيري، داوود عبد السلام (٢٠١٣): **مناهج البحث العلمي**
- ربيع، محمد شحاته (1994). **قياس الشخصية**، الأسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

- الزاملي، علي عبد جاسم، عبد الله الصارمي، علي كاظم (2009): **مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- العزاوي، ىونس كرو (٢٠٠٨): **القياس والتقويم في العلمية التدريسية**، ط1، دار دجلة للنشر والتوزيع.
- المصري، محمد عبد المجيد (1999): أثر أتجاه الفقرة وأسلوب صياغتها في الخصائص السيكومترية لمقاييس الشخصية وحسب مستوى الصحة النفسية للمجيب، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية / إبن رشد.
- ملحم، سامي محمد (2002): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- Ainsworth, Blehar, Waters & Wall .(1978**): Patterns of attachment.**
- Bandura , A & Wood, R. (1989**): Effect of perceived control ability and performance standards on self— regulation of comples decision making.** Journal of personality and social psychology ,Vol.(56) (5).
- Bandura, A& Adams.(1977**): Social Learning theory . Englewood cliffs, prentice Hall,** New York
- Bandura, A. (1977**): Self— efficacy: To wardaunifying theory** of behavioral change.
- Bandura, A. (1982): **Self-efficacy mechanism in human agency**. American Psychologist.
- Barrett, H. (2006**): Attachment and the perils of parenting: A commentary and a critique**.London: National Family and Parenting Institute.
- Bin-Chin , .(2017): **Parent – adolescent attachment and procrastination : The mediating role of self – worth,The Journal of genetic psychology** Research and Theory on human Development ,V(178**.**
- Bowlby, J. (1979): **The making and breaking of affection bonds**. New York: Basic Books.
- Bowlby, J. (1982): **Attachment and loss**, Vol. 1, 2nd edn (1969).
- Brennan, K. A., Clark, C. L., & Shaver, P. R. (1998**): Self-report**
- Cervone, D. (1986): **Anchoring Efficacy and action the influence of judgmental heuristics on self-efficacy judgmebts and behaviour,** J.of personality and social psychology vol.50.
- Eble, k. 1972: Essentials of Eduaction measurement Erylood California.
- Forbes, G.; Adams, M. & Curtis, L. (2016**): Gender role typing and attachment to parents and peers**. Journal of Social Psychology, 40(2).

Hillsdale, NJ: Lawrence Eribaum.

integrative overview. In J. A. Simpson & W. S. Rholes (Eds.), Attachment

- maddux, j. (1987): **self- efficacy theory and research applications in clinical** and counseling psychology.
- Markiewicz,D., Lawfod,H., Doyle,A.,& Haggart,N (2006): **developmental differences in adolescents and young adults use of mothers,fathers, best friends, and romantic partners to fulfill attachment needs**, Journal of Youth and Adolescence,35(1)

measurement of adult attachment: An integrative overview. An

- Smith, M. (1966): **The relationship Between item Validity and test Validity,** Psychometric, 1.

theory and close relationships New York, NY: Guilford Press

- Werner-Wilson,R.J. & Davenport,B,R. (2003): **Distinguishing between conceptualization of attachment :Clinical implications in marriage and family therapy,** contemporary family therapy,Journal of Family Therapy,22,